

# بقيمة 500 مليون دولار طائرة الرئاسية يصل إلى مصر بعد إجراء تعديلات عليها في ألمانيا



السبت 13 ديسمبر 2025 05:00 م

وصلت الطائرة الرئاسية المصرية الجديدة (بوينج 747-8) إلى مطار القاهرة الدولي يوم الخميس، قادمة من هامبورج بألمانيا، بعد أن وضعت اللمسات النهائية عليها، وفقاً لموقع "إيرو نيوز جورنال".

وتعتبر طائرة بوينج 747-8 بأربعة مدركات جنرال إلكتريك GEnx التي توفر كفاءة استثنائية في استهلاك الوقود ومدى طيران يتجاوز 14 ألفاً، 000 كيلومتر، مما يجعلها مثالية للرحلات العابرة للقارات دون الحاجة للتزويد بالوقود.

وهي مزودة بمقصورة داخلية فاخرة مزودة بقاعات اجتماعات، وأنظمة اتصالات آمنة، وأنظمة دفاعية متقدمة لضمان سلامة الركاب أثناء الرحلات.

وتتسع الطائرة لما يصل إلى 400 راكب في الرحلات التجارية، وتعطي الأولوية لراحة كبار المسؤولين، وهي مجهزة بأحدث أنظمة الملاحة الجوية لضمان سلامة الحركة فوق مختلف التضاريس من البحر الأبيض المتوسط إلى أمريكا جنوب الصحراء الكبرى.

وضُخت الطائرة، التي تحمل الرقم التسلسلي 37564، في الأصل من قبل شركة بوينج لصالح شركة لوفتهانزا عام 2015، إلا أنها ظلت دون تسليم بعد أن قررت الشركة الألمانية إعادة هيكلة أسطولها في ظل ظروف السوق المتغيرة، مما أدى إلى تخزينها وإعادة بيعها لاحقاً.

## 500 مليون دولار

وانتهت مصر الفرصة لشراء هذه الطائرة شبه الجديدة بقيمة تُقدر بنحو 500 مليون دولار، وحولتها إلى طائرة نقل رئاسية خاصة من خلال تعديلات واسعة النطاق في هامبورج.

وتحتاج العملية اختبارات دقيقة، بما في ذلك رحلة تجريبية نهائية في مايو 2025، قبل تسليمها الرسمي.

وفي عام 2016، كشفت جريدة "لا تريبيون" الفرنسية عن توقيع الحكومة المصرية عقداً مع شركة داسو الفرنسية لشراء 4 طائرات من طراز فالكون إكس 7 الفاخرة، لاستخدامها في تنقلات المسؤولين الحكوميين، بقيمة 300 مليون يورو تقريباً.

مما أثار انتقادات واتهامات لها بالبذخ والترف، في الوقت الذي يتجاوز فيه قيمة الدين الخارجي على مصر أكثر من 160 مليار دولار.